

أدب الكاتب

(والظَّـرَبَانُ) دابة كالهرَّة مُنْذِنَةٌ الرائحة تزعم الأعراب أنها تَفْسُو في ثوب أحدهم إذا صاها فلا تذهب رائحته حتى يَبْلَى الثوبُ ويقولون في القوم يتقاطعون : فَسَا بَيِّنْهُمْ طَرَبَانُ 220 ويسمونه : مُفَرِّقَ الذِّعَمِ لأنه إذا فَسَا بينها وهي مجتمعة تَفَرَّقَت .

(والْخُزْرُ) ذكر اليرابيع وهو أيضاً ذكر الأرنب .

ويقال للبرغوث (طَامِرُ) لظموره أي : وَثْبِهِ ومنه يقال : طَامِرُ بن طَامِرٍ .

(والصُّوَابَةُ) القَمَلَةُ وجمعها صُؤَاب وصرئبان .

(والْخُرْقُوصُ) كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار . باب معرفة في الحية والعقرب .

يقال : (نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ) (وَنَشَطَتْهُ) (وَلَدَغَتْهُ العَقْرَبُ) (وَلَسَبَتْهُ) وقال أبو زيد : (نَكَزَتْهُ الحية) والنَّكَزُ بِأَنْفِهَا (نَشَطَتْهُ) والنَّشَطُ بِأَنْبَابِهَا (وَزُبَانِي العَقْرَبِ) قَرَرْنَاهَا (وَشَوَّلَتْهَا) ما تَشَوَّلَ من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيهاً بها (وَحُمَةُ العقرب) - بالتخفيف - سَمُّهَا والتي تلسع بها (إِبْرَرْتُهَا) .

(والْحَارِبَةُ) الأفعلى إذا صَغُرَتْ من الكِبَرِ 221 (والصِّلُّ) التي لا تنفع معها رُقِيَّة (والثُّعْبَانُ) أعظمها (والْحُفَّاثُ) حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر :

(أَيْفَا يَشُونَ وَقَدِ رَأَوْا حُفَّاثَهُمْ ... قَدِ عَضَّهُ فَقَضَى عِلَايَهُ

الأشجعُ)